

## شرح رياض الصالحين : (الحديث 68) باب في الاستقامة | | د.

### ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا  
انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - [00:00:21](#)  
رواه مسلم اذا هذا الحديث يرويه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه الامر بالاستقامة وان الانسان مهما اراد ان يبلغ اعلى  
مراتب الاستقامة فلن يستطيع. لكنه يقارب ويسدد يحاول ان - [00:00:44](#)  
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مرغبا قال واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله فالانسان به حاجة الى النجاة فاذا نجى الانسان فاز  
بالجنة وان الانسان مهما عمل فلن يستطيع ان ينجو بعمله انما هو فضل من عند الله تعالى. قالوا ولا انت فتأمل الصحابة يسألون النبي  
صلى الله - [00:01:01](#)  
عليه وسلم قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل ولذلك على الانسان ان لا يعجب بعمله مهما كان وفيه الاكثار من ذكر الله  
وسؤال الرحمة وفيه ايضا حرص الصحابة على تعلم العلم. النووي حينما اورد الخبر قال المقاربة القصد الذي لا علو فيه - [00:01:25](#)  
ولا تقصر والسداد الاستقامة والاصابة ويتغمدني يلبسني ويسترنني قال العلماء معنى الاستقامة لزوم طاعة الله تعالى قالوا وهي من  
جوامع الفيلم وهي نظام الامور وبالله التوفيق. يعني هذا من جوانب الكلم اللي هي الكلمات التي اتاها الله تعالى لنبيه - [00:01:52](#)  
كلمات يسيرة لكنها تجمع معاني عظيمة قال وهي نظام الامور يعني ان الانسان يجعل كل شيء في محله وفي الموطن الصحيح وهذا  
الحديث يدل على فضل الله تعالى وان الله سبحانه وتعالى يرحم عباده. فالعباد مهما عملوا لن يبلغوا رحمة الله بعملهم. ولكن الله  
سبحانه وتعالى يرحم العباد - [00:02:20](#)  
وايضا في هذا الحديث ارشاد الى كيفية تحصيل الخير وذلك بان يكون الامر بالاستقامة على دين الله سبحانه وتعالى وتطبيق سنة  
النبي صلى الله عليه وسلم وايضا هداية تنبيه على ان الانسان عليه ان لا يغتر بل عليه ان يؤدي العمل وهو - [00:02:47](#)  
على الخوف والرجاء يخاف ربه ويرجو رحمة ربه ولذلك اعمال العباد لا تؤهلهم لرحم لا لا تؤهلهم لنيل الجنة ولكن الله سبحانه وتعالى  
يدخلهم برحمته. فعلى الانسان ان يستدر رحمة الله تعالى دواما - [00:03:09](#)  
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:33](#)